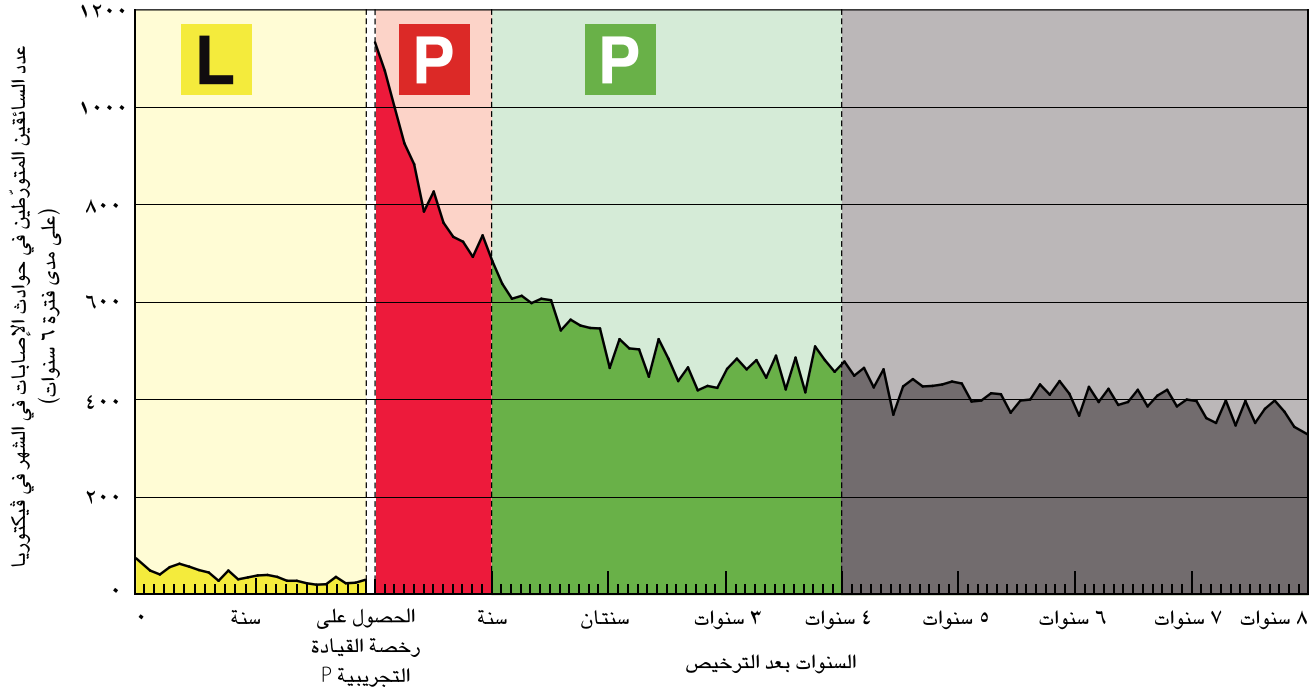


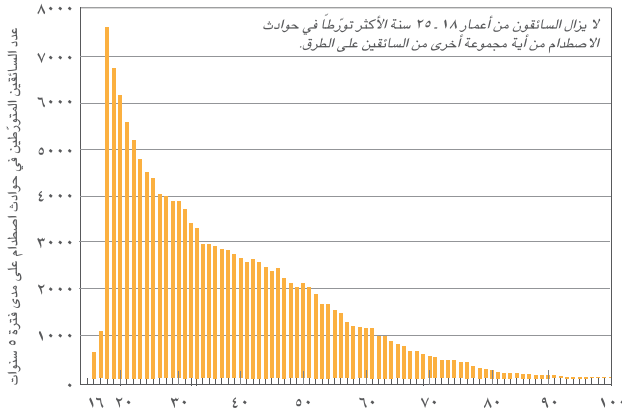
-
- 32 القيادة ليست سهلة إلى هذه الدرجة
34 بعض الحقائق حول السائقين الجدد بمفردهم

تحديات القيادة

تحديات القيادة



- سوف ينخفض خطر تعرّضك للاصطدام على مدى السنوات القليلة الأولى من خبرة القيادة، ولكن لا يزال هناك خطر مرتفع نسبياً بحدوث اصطدامات خلال هذه السنوات. ولهذا السبب تمتد فترة الرخصة التجريبية في فيكتوريا لمدة أربع سنوات بالنسبة لأغلب السائقين الجدد.
- سوف ينخفض خطر تعرّضك للاصطدام تدريجياً على مدى سنوات عديدة بعد حصولك على الرخصة (أنظر أيضاً الرسم البياني أدناه).



ويشير الرسم البياني إلى أربعة أمور هامة:

- أنت في أمان نسبي كسائق مُتدرب مع سائق مُشرف عليك لمساعدتك. ولهذا السبب يتم في فيكتوريا تطبيق فترة طويلة لتعلم القيادة ومستلزمات الحصول على ١٢٠ ساعة تدريب على القيادة. وهذه الفترة هي أفضل وقت لتعلم المهارات التي تحتاج إليها لكي تصبح سائقاً قيادته آمنة.
- أعلى خطر لوقوع حوادث الاصطدامات متصل بالسائقين الجدد برخصة تجريبية P. عند بدءك بالقيادة برخصة تجريبية سيكون خطر تعرّضك لاصطدام كسائق أعلى من أي وقت آخر. ولهذا السبب يتم في فيكتوريا فرض مستلزمات مُعيّنة على السائقين الجدد وتطبيق نظام الترخيص التدريجي.

تحديات القيادة

وحتى مهمات القيادة الشائعة مثل الانعطاف نحو اليمين عند تقاطع طرق هو عملية مُعقّدة:

القيادة ليست سهلة إلى هذه الدرجة

إن القيادة عملية مُعقّدة، وللقيادة بأمان يتعيّن على السائقين التعامل مع تحديات مختلفة عديدة، مثل:

- عند اقترابك من تقاطع طرق يتطلب منك تخفيف السرعة في الوقت الصحيح، والقيادة بسرعة أمنة، وتقرير ما إذا كان يتطلب منك التوقف كلياً.
- يتطلب منك أن تكون يقظاً والانتباه لما يقوم به بقية مستعملي الطريق. السيارات من حولك قد تقوم بتغيير مساراتها، أو التوقف فجأة، وقد يكون هناك مشاة على وشك البدء بعبور الطريق.
- إذا قمت بتغيير مسارك يتطلب منك اختيار فجوة آمنة بين السيارات الأخرى. ويتطلب منك استعمال مرايا مركبتك والتحقق **بالتفتاة الرأس**، وتغيير التعشيقية (الجير) إذا كان ضرورياً، واستعمال إشارات مركبتك، في الأوقات الصحيحة.
- عند قيامك بالانعطاف يتطلب منك أن تكون على إدراك بالمخاطر المحتملة مثل السيارات القادمة من الاتجاه المعاكس، وبقية مستعملي الطريق حول تقاطع الطرق. ومن التحديات الكبيرة التي يواجهها السائقون الجدد هي اختيار فجوة آمنة في حركة السير القادمة من الاتجاه المعاكس.
- إن أفضل وقت لاكتساب الخبرة للتعامل مع هذه التحديات هو عندما تكون سائقاً مُبتدئاً مع وجود سائق مُشرف عليك بجانبك.

- حالات مرور مختلفة - من حركة المرور الخفيفة في الشوارع المحلية إلى حركة المرور الكثيفة في أوقات الذروة على الطرق الرئيسية المزدحمة.
- طرق الأرياف و المناطق النائية.
- الأحوال الجوية القاسية - المطر، أو الضباب، أو الصقيع.
- مناورات قيادة مختلفة - القيادة عند المستديرات، وتغيير المسارات، والانعطاف عند أنواع مختلفة من تقاطعات الطرق.
- حالات الرؤية الرديئة - القيادة خلال الليل، أو وهج أشعة الشمس عند القيادة في أوقات الفجر أو الغروب.
- التصرفات غير المتوقعة لبقية مستعملي الطريق - التوقف بسرعة، أو الاندماج في حركة السير دون إعطاء تحذير، أو مشاة يندفعون إلى الطريق دون النظر حولهم.
- أنواع طرق مختلفة - الأوتوستراد، أو طرق رئيسية مُقسّمة أو غير مُقسّمة، أو شوارع رئيسية، أو طرق مليئة بالحصى، أو طرق مع سكة ترام.
- طرق سطوحها رديئة - حفر أو أخاديد، حصى، سطوح زلقة.
- التعامل مع أي من هذه التحديات عند وجود إلهاءات في السيارة - راديو، أو ركاب ضجوجين، أو هواتف نقالة.



تحديات القيادة

تحدث هذه الاصطدامات لأن السائقين الجدد بمفردهم يقومون في بعض الأحيان بارتكاب أخطاء مثل:

- سوء تقدير الفجوات في حركة المرور.
- القيادة بسرعة كبيرة بالنسبة للظروف.
- القيادة على نحو قريب جداً من المركبات الأخرى.
- البطء في تحديد المخاطر المحتملة.
- سهولة التهاشم وصرف انتباههم.
- عدم النظر إلى مسافة على الطريق أمامهم أبعد من السيارة التي أمامهم.
- المجازفة في بعض الأحيان.

إن هذه الأخطاء ليس سببها مهارات رديئة في التحكم بالسيارة، ولكنها متعلقة بالاستجابة الرديئة لبيئة الطريق وللسائقين الآخرين. ويقوم السائقون الجدد بالتركيز إلى حد كبير على مهارات التحكم بالسيارة عوضاً عن مراقبة ما يحدث من حولهم.

وهناك خطر مرتفع لتورط السائقين الجدد بحوادث اصطدامات لأنهم لا يحوزون على خبرة كافية مثل السائقين الآخرين. إن الحصول على ١٢٠ ساعة على الأقل تدريب على القيادة في حالات قيادة متنوعة عديدة هو أفضل شيء يمكن القيام به لتخفيض خطر حدوث اصطدام.

بعض الحقائق حول السائقين الجدد بمفردهم

على الأرجح أن يتورط السائقون الجدد بمفردهم بالتالي:

- حوادث اصطدام تتضمن فقدان السيطرة على المركبة والقيادة خارج حدود الطريق، وفي أغلب الأحيان على أجزاء مستقيمة من الطريق.
- الاصطدام عند تقاطع طرق عند انعطافهم نحو اليمين أمام مركبة قادمة من الاتجاه المعاكس.
- قيام مركبة أخرى تنعطف نحو اليمين بصددهم عند تقاطع طرق.
- الاصطدام بمؤخرة مركبة أخرى وفي أحيان كثيرة يكون السائق الجديد في المركبة الخلفية التي تصطدم المركبة الأمامية. أنظر الرسوم في الصفحة التالية.

تعريف

التحقق بالتفاتة الرأس يعني النظر من فوق الكتف لرؤية الأشياء عبر النوافذ الجانبية الخلفية - ولكن لا تبعد نظرك عن الطريق أمامك لأكثر من ثانية واحدة.

- خفف السرعة قبل دخول التقاطع، وانتبه للمركبات المنعطفة عبر مسارك.
- لا تقم بتغيير المسارات بالقرب من تقاطعات الطرق.
- قم بالتواصل بواسطة العينين مع السائقين الآخرين.
- لا تفترض أن السائق الآخر سيقوم بإعطائك أفضلية المرور.



الشكل ٣ الصدم بمركبة تنعطف نحو اليمين

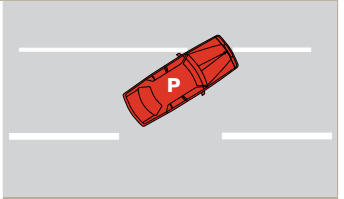
- قم بزيادة مسافة التتبع.
- خفف السرعة.
- قم بالقيادة بسرعات ملائمة لظروف حركة السير.



الشكل ٤ اصطدام بمؤخرة مركبة أخرى

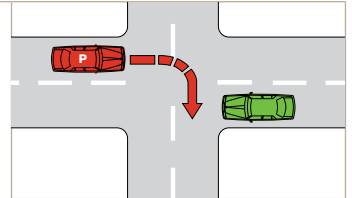
أنواع الاصطدامات الشائعة عند السائقين الجدد والسائقين اليافعين

- قم بالقيادة بسرعات ملائمة لظروف حركة السير وبيئة الطريق.
- خفف السرعة عند الطرق والمناطق غير المألوفة.
- لا تتجاوز مهاراتك في القيادة أو حدود قدرة سيارتك.



الشكل ١ اصطدام يتضمن مركبة واحدة

- خفف السرعة قبل دخول التقاطع.
- انتظر إلى حين وجود فجوة آمنة قبل الانعطاف.
- قم بالتواصل بواسطة العينين مع السائقين الآخرين.
- إذا لم يكن باستطاعتك رؤية ما إذا كانت هناك أية حركة سير قادمة - انتظر.



الشكل ٢ الانعطاف نحو اليمين عند تقاطع طرق.

